

بيان رقم (8)

م/ بشأن قرار مجلس المفوضين المتعلق بإعلان "الرغبة" بالمشاركة في الانتخابات

السادة في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات / مجلس المفوضين المحترمون

تحية طيبة وبعد،

يبيدي مركز الخبرة الانتخابية للدراسات والتدريب استغرابه من مضمون قراركم المرقم (1) الصادر بتاريخ 2025/4/13، والمتعلق بتحديد مهلة الإعلان عن ابداء "الرغبة" في المشاركة في انتخابات مجلس النواب العراقي لسنة 2025، للفترة من 13 إلى 14 نيسان 2025، وذلك للأسباب الآتية:

1. إن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الموقرة هي جهة تنفيذية لا تملك صلاحية فرض شروط خارج ما نص عليه قانونها النافذ رقم (31) لسنة 2019 المعدل. وقد حددت المادة (10) من القانون صلاحيات مجلس المفوضين، ونصّ البند (ثامناً) منها على "وضع الأنظمة والتعليمات التي تحفظ للعملية الانتخابية نزاهتها"، مما يجعل اشتراط إعلان "الرغبة" خارجاً عن نطاق اختصاص المفوضية وغير ذي صلة بمبدأ النزاهة الانتخابية. كما أنه لا يحق للمفوضية أن تصدر تعليمات تتعارض مع القانون الانتخابي أو أن تمارس دوراً تشريعياً بدلاً عن مجلس النواب.
2. إن مصطلح "الرغبة" المستخدم في القرار مصطلح غامض وفضفاض يفتقر إلى الدقة القانونية والمفاهيمية، ولا يمكن إخضاعه لأي مقياس كمي أو معيار قانوني. كما أن آلية التعبير عن هذه "الرغبة" غير واضحة: هل هي بكتاب رسمي؟ أم بإعلان إعلامي؟ أم عبر مواقع التواصل؟ وما هو السند الدستوري أو القانوني الذي يمنح المفوضية الحق في فرض مثل هذا الشرط؟ ولماذا تُفقد مهلة الإعلان بيومين فقط؟
3. إن تحديد يومي 13 و14 نيسان للإعلان عن "الرغبة" يشير إشكاليات عملية، لاسيما أن القرار صدر في يوم 13 نيسان نفسه، مما يجعل إعلام المعنيين وتنفيذ القرار في اليوم نفسه أمراً بالغ الصعوبة. وعليه، فإن المهلة المحددة لا تتحقق فيها العدالة الإجرائية ولا الشفافية، فضلاً عن افتقارها لأي آليات تنفيذية واضحة.
4. لا يحدد القرار تبعات عدم إعلان "الرغبة" ضمن المهلة، كما أنه لا يوضح مصير من يُعلن رغبته لاحقاً أو من يتجه مباشرة للتسجيل دون إعلان مسبق. فهل سيتم استبعاد هؤلاء؟ وعلى أي أساس قانوني؟
5. بناءً على ما تقدم، نرجو من مجلسكم الموقر إعادة النظر في القرار المشار إليه، وإلغاء شرط إعلان "الرغبة"، نظراً لافتقاره إلى السند الدستوري والقانوني، وصعوبة تنفيذه عملياً، ومخالفته للمبادئ العامة للعمل المؤسساتي الانتخابي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،

ادارة المركز

@ info@eecst.org

eecst.org

@eecstorg

electoralexpertise